

الحصاد المغاربي

تقرير أسبوعي يرصد أبرز تطورات
مشهد المغرب العربي على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز



▪ ملخص "المشهد المغربي":

بحث وزير الخارجية الجزائري "أحمد عطاف" هاتفياً مع نظيره الإيراني "عباس عراقجي"، تطورات المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، وتشاورا حول مستجدات القضية الفلسطينية. وفي "ستوكهولم"، بحث "عطاف" مع نظيره السويدية، الشراكة الاقتصادية، والمستجدات الدولية والإقليمية، والأوضاع في الشرق الأوسط ومنطقة الساحل الصحراوي. وفي "هلسنكي"، بحث "عطاف" مع رئيس فنلندا "ألكسندر ستوب"، تعزيز الحوار السياسي والشراكة الاقتصادية، واستعرض مع نظيره الفنلندية، مستجدات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي، لا سيما في الشرق الأوسط والساحل الصحراوي.

وقد ترأس كاتب للدولة لدى وزير الخارجية الجزائري "سفيان شليب" في "القاهرة"، الوفد الجزائري المشارك في الدورة العادية الـ ١٦٣ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى الوزراء. وفي "إسطنبول"، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين المحكمة للدستورية الجزائرية ونظيرتها التركية، بهدف تعزيز التعاون بين الهيئتين.

في المغرب؛ استقبل العاهل المغربي "محمد السادس" وزراء خارجية تحالف دول الساحل: بورкина فاسو، مالي، والنيجر، الذين أشادوا بمبادرة المغرب الرامية إلى تمكينهم من الولوج إلى المحيط الأطلسي، وبحث وزير الخارجية "ناصر بوريطة" مع نظيره القطري "سلطان المريخي"، التعاون بين البلدين، فيما أعرب رئيس الحكومة الإسبانية عن شكره للمغرب لمساعدته في مد بلاده بالكهرباء إثر انقطاع مفاجئ.

اقتصادياً؛ أعلن المغرب إطلاق مناقصة لإنشاء أول محطة لاستقبال الغاز الطبيعي المسال من الدول المصدرة إلى المملكة، عبر ميناء "الناظور" المطل على البحر الأبيض، وأعلن عن انطلاق أشغال خط سكك حديدية فائق السرعة بين "القنيطرة" و"مراكش"، بطول يناهز ٤٣٠ كيلومتراً.

وفي المستجدات التونسية؛ أمرت محكمة تونسية بسجن المحامي "أحمد صواب"، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين بقضية "التأمر على أمن الدولة"، على خلفية اتهامات بالإرهاب، ليتظاهر بعدها أكثر من ألفي شخص للاحتجاج على سجن المحامي، والمطالبة برحيل الرئيس "قيس سعيد"، الذي رفض من جانبه ما سماه التدخل الأجنبي السافر في شؤون بلاده، بعد إصدار دول أجنبية -منها فرنسا- بيانات انتقدت أحكاماً قضائية ضد معارضيه بتهمة "التأمر على الدولة"، كما اعتبرت الأمم المتحدة أن الأحكام الصادرة بحق المتهمين بقضية "التأمر على أمن الدولة" في تونس "نكسة للعدالة وسيادة القانون".

▪ أولاً: الجزائر:

• أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

- ترأس كاتب الدولة لدى وزير الخارجية الجزائري "سفيان شايب" في "القاهرة"، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، الوفد الجزائري في الدورة العادية الـ ١٦٣ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى الوزراء.
- شارك وزير الخارجية الجزائري "أحمد عطاف"، في ٢٦ نيسان/أبريل، في مراسم جنازة "البابا فرنسيس"، التي جرت بساحة "القديس بطرس" بحاضرة الفاتيكان.

• أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ. تركيا:

- تم التوقيع في "إسطنبول"، في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، على مذكرة تفاهم بين المحكمة الدستورية الجزائرية ونظيرتها التركية، بهدف تعزيز التعاون والتبادل المشترك بين الهيئتين.

ب. إيران:

- تلقى وزير الخارجية "أحمد عطاف" في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، مكالمة من نظيره الإيراني "عباس عراقجي"، تطرقا خلالها إلى الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن بخصوص مسار المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، كما تبادل الوزيران وجهات النظر حول مستجدات القضية الفلسطينية.

ت. السويد:

- بحث وزير الخارجية "أحمد عطاف"، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، في "ستوكهولم"، مع نظيرته السويدية "ماريا مالهر ستينرغارد"، العلاقات الثنائية، وتعزيز الشراكة الاقتصادية، والمستجدات الدولية والإقليمية، والأوضاع في الشرق الأوسط والساحل الصحراوي، إلى جانب الحرب الروسية-الأوكرانية.
- أجرى وزير الخارجية "أحمد عطاف"، في ٢٣ نيسان/أبريل، في "ستوكهولم"، محادثات مع الرئيسة التنفيذية للمجلس الدولي للصناعة السويدية "كريستين باكستروم"، وتم بحث آفاق تعزيز الشراكة الاقتصادية بين الجزائر والسويد في الهياكل ذات الأولوية بالنسبة للبلدين.

ث. فنلندا:

- استقبل وزير الخارجية "أحمد عطاف"، في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، في "هلسنكي"، من قبل رئيس فنلندا "ألكسندر ستوب"، وتم استعراض تعزيز الحوار السياسي وتوطيد الشراكة الاقتصادية بين الطرفين، فضلاً عن تبادل الرؤى حول التحديات المتعاضمة التي تواجه المجموعة الدولية.

- استعرض وزير الخارجية "أحمد عطاف"، في ٢٤ نيسان/أبريل، مع نظيرته الفنلندية "إيلينا فالتونان"، علاقات التعاون، ومستجدات الأوضاع الراهنة على الصعيدين الإقليمي والدولي، لا سيما في الشرق الأوسط ومنطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب الحرب الروسية-الأوكرانية.

ج. الهند:

- بحث وزير الخارجية "أحمد عطاف"، في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، مع نظيره الهندي "سوبراهانيام جايشانكار"، العلاقات بين البلدين، ووجدد "عطاف" التأكيد على موقف الجزائر للذي يدين بشدة الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له "باهالغام"، وأعرب الوزير عن تعازيه لنظيره الهندي ولكافة أسر الضحايا.

ح. مواقف المؤسسات الدولية:

- استقبل الأمين العام لوزارة الخارجية "لوناس مقرهان"، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والخليج في المفوضية الأوروبية "ستيفانو سانينو"، وتم تناول واقع العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، في مختلف أبعادها السياسية والاقتصادية والبشرية، كما تم تبادل الرؤى والمواقف حول العديد من القضايا الاقليمية والدولية.
- تسلم الرئيس الجزائري "عبد المجيد تبون"، في ٢٨ نيسان/أبريل، أوراق اعتماد سفراء: الصومال، غينيا، زامبيا، البوسنة والهرسك، وأستونيا.

▪ ثانياً: المغرب:

• أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

- أعلن الجيش المغربي، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، تنظيم مناورات عسكرية بالبحر الأبيض المتوسط، بهدف تعزيز الجاهزية القتالية لوحدات البحرية الملكية وتطوير قدراتها التكتيكية.
- أعلن المغرب في ٢٤ نيسان/أبريل، إطلاق مناقصة لإنشاء أول محطة لاستقبال الغاز الطبيعي المسال من الدول المصدرة إلى المملكة، عبر ميناء "الناظور" المطل على البحر الأبيض المتوسط.
- أعلن الجيش المغربي، في ٢٤ نيسان/أبريل، تنظيم النسخة الثانية من منتدى مديري الكليات الحربية الإفريقية بمشاركة ١٣ دولة إفريقية.
- أعلن المغرب، في ٢٤ نيسان/أبريل، عن انطلاق أشغال إنجاز خط سكة حديدية فائق السرعة بين مدينتي "القنيطرة" و"مراكش"، بطول يناهز ٤٣٠ كيلومتراً.

- نظمت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، في ٢٥ نيسان/أبريل، ١١٠ مظاهرات في ٦٦ مدينة بالمغرب، تزامناً مع "غزة" وتنديداً بالإبادة الجماعية في القطاع.
- اختار أعضاء "حزب العدالة والتنمية" المغربي، في ٢٧ نيسان/أبريل، "عبد الإله بنكيران" أميناً عاماً للحزب لولاية جديدة، حيث حصل "بنكيران" على ٩٧٤ صوتاً من أصوات المشاركين في الانتخابات.
- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- إسبانيا:

- بحث مدير عام الأمن الوطني المغربي "عبد اللطيف حموشي"، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، مع رئيس الاستعلامات بالحرس المدني الإسباني "لويس بالييز بنيرو"، التعاون الأمني بين البلدين، إضافة إلى مناقشة آليات التعاون لتأمين بطولة كأس العالم ٢٠٣٠، التي ستستضيفها كل من المغرب وإسبانيا والبرتغال.
- أعرب رئيس الحكومة الإسبانية "بيدرو سانثيز"، في ٢٨ نيسان/أبريل، عن شكره للمغرب، على مساعدته في هد بلاده بالكهرباء إثر انقطاع مفاجئ.

ب- قطر:

- بحث وزير الخارجية المغربي "ناصر بوريطة"، في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، مع وزير الخارجية القطري "سلطان المريخي"، سبل تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

ت- أثيوبيا:

- بحث المفتش العام للقوات المسلحة الملكية بالمغرب "محمد بريظ"، في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، مع رئيس الأركان العامة الإثيوبية "برهانو جولا"، ووزيرة للدولة للدفاع الإثيوبية "مارتا لويجي"، في "أديس أبابا"، تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. وناقشا مشروع اتفاق يهم مختلف أوجه التعاون العسكري.

ث- مواقف المؤسسات الدولية:

- استقبل العاهل المغربي "محمد السادس"، في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، وزراء الشؤون الخارجية للبلدان الثلاثة الأعضاء في تحالف دول الساحل: بوركينا فاسو، مالي، والنيجر. وأشادت بلدان الساحل، بمبادرة المغرب الرامية إلى تمكينها من الولوج إلى المحيط الأطلسي، وأكدت التزامها من أجل تسريع تفعيل المبادرة.

▪ ثالثاً: تونس:

• أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

- أمرت محكمة تونسية، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، بسجن المحامي "أحمد صواب"، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين بقضية "التأمر على أمن الدولة"، على خلفية اتهامات بالإرهاب.
- غادرت في ٢٤ نيسان/أبريل، من تونس، طائرة على متنها ١٤٧ مهاجراً غير شرعي في اتجاه غينيا.
- تظاهر أكثر من ألفي شخص في تونس، في ٢٥ نيسان/أبريل، للاحتجاج على سجن المحامي "أحمد صواب" والمطالبة برحيل الرئيس "قيس سعيد".
- نظم عشرات التونسيين، في ٢٦ نيسان/أبريل، وقفة احتجاجية تنديداً باستمرار الإبادة في "قطاع غزة".
- أعلنت السلطات التونسية في ٢٨ نيسان/أبريل، انتشار ٨ جثث لمهاجرين غير نظاميين وإنقاذ ٢٩ آخرين قبالة سواحل "صفاقس" شرقي البلاد.
- رفض الرئيس "قيس سعيد"، في ٢٩ نيسان/أبريل، ما سماه التدخل الأجنبي السافر في شؤون بلاده، بعد إصدار دول أجنبية بيانات انتقدت أحكاماً قضائية ضد معارضيه في قضية "التأمر على الدولة".
- أدلت وزارة الخارجية في ٢٩ نيسان/أبريل، الهجوم الإرهابي في "بهاالغام" الذي تسبب بمقتل مديين.

• أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- فرنسا:

- أعربت فرنسا في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، عن قلقها إزاء "الأحكام الثقيلة" التي أصدرتها محكمة تونسية بحق عدد من المعارضين بتهم التأمر، مشيرة إلى عدم توفر شروط المحاكمة العادلة فيها.

ب- مواقف المؤسسات الدولية:

- اعتبرت الأمم المتحدة في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، أن الأحكام الصادرة بحق المتهمين بقضية "التأمر على أمن الدولة" في تونس "نكسة للعدالة وسيادة القانون".
- أجرى وزير الاقتصاد والتخطيط "سمير عبد الحفيظ"، في ٢٤-٢٥ نيسان/أبريل، سلسلة لقاءات على هامش اجتماعات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي. وعقد الوزير اجتماعاً مع نائب رئيس البنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية، تم خلاله التطرق إلى سير المشاريع الممولة من قبل البنك.

- وقّع وزير الاقتصاد والتخطيط "سمير عبد الحفيظ"، ونائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار، في ٢٨ نيسان/أبريل، على اتفاقية تمويل وضمان وذلك لفائدة البرنامج الوطني لتأمين وتدعيم التزود بالماء الصالح للشرب بمنطقة تونس الكبرى.

تحليل الأحداث الأخيرة:

تركزت مباحثات وزير الخارجية الجزائري "أحمد عطاف" هذا الأسبوع مع نظرائه من إيران والسويد وفنلندا، حول المستجدات الدولية والإقليمية، لا سيما الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب مستجدات الحرب الروسية-الأوكرانية. ومع نظيره الإيراني استعرض "عطاف" التطورات ذات الصلة بمسار المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، كما تشاورا حول مستجدات القضية الفلسطينية.

فيما ركّز العاهل المغربي "محمد السادس" لدى استقباله وزراء الشؤون الخارجية في البلدان الثلاثة لتحالف دول الساحل: بوركينا فاسو، مالي، والنيجر، والذين أشادوا بمبادرة المغرب الراهية إلى تمكينهم من الولوج إلى المحيط الأطلسي، وأبدوا استعدادهم لتسريع تفعيل المبادرة.

ولعل أبرز المستجدات التونسية تتعلق بتفاعلات الأحكام التي صدرت الأسبوع الماضي في قضية "التأمر على أمن الدولة"، فبعد أن أمرت محكمة تونسية بسجن المحامي "أحمد صواب"، وهو عضو هيئة الدفاع عن المتهمين بقضية "التأمر على أمن للدولة"، على خلفية اتهامه بالإرهاب، قام الآلاف بالتظاهر للاحتجاج على سجنه، وللمطالبة برحيل الرئيس "قيس سعيد". ومن جانب آخر؛ فقد استمرت ردود الفعل الخارجية على الأحكام الصادرة في القضية آنفة الذكر، حيث أصدرت عدة دول أجنبية -منها فرنسا- بيانات انتقدت الأحكام القضائية الصادرة، كما اعتبرت الأمم المتحدة أن الأحكام بحق المتهمين بقضية "التأمر على أمن للدولة" في تونس "نكسة للعدالة وسيادة القانون"، وهو الأمر الذي رفضه الرئيس التونسي "قيس سعيد"، واعتبره تدخلاً أجنبياً سافراً في شؤون بلاده.



Political Keys
مفتاحك للحقيقة

"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة مستقلة، تعمل على تقديم تقارير المعلومات والخرائط والنشرات الدورية في المجالات السياسية، والعسكرية، والأمنية، تسعى لتكون مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار، الباحثين، والقنوات الإعلامية.

    [political_keys](https://www.linkedin.com/company/political_keys)

  [politicalkeys.net](https://www.politicalkeys.net)  [political.keys](https://www.tiktok.com/@political.keys)